تعطى طبيعيا بكنها والمشهور الاول وروى بالضاد والحاء المعجمتين
والحاء المهملتين والفصح وهو رش الماء عرفا اى ما تقرتنا
هذا جبل يحبنا ونحبه قال الخطابى هذا محمول على المجاز
اراد يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار وقال البغوى
فى شرح السنة الاولى اجراؤه على ظاهره ولا ينكر وصف
الجمادات بحب الانبياء والاولياء واهل الطاعة
كما صح الجذع لما فقده وكما اخبر صلى الله عليه وسلم ان حجرا كان يسلم عليه
قبل الوحى قال بعضهم ان يكون جبل احد وجميع جبال المدينة كانت
تحبه وتحن الى لقائه حالة نقارفنه وقال الطيبى هذا هو المختار والاجدر عنه
وقال النووى لعله اراد بالجبل ارض المدينة كلها واما خص الجبل بالذكر
لانه اول ما يبدو من اعلام بلاده **او قشرين** بكسر القاف **على الجزيرة**
قال فى النهاية هو موضع بمكة فتح باب الخاطبين وهى يوم ذى قشرة
وقال الشافعى الناس يقولون الجزيرة والحديبية وهما بحفقان وفى
كلام الخليل فى الوتيع بن سلمة بن زهير ايا فوكا حول الراسيين
ليعد حرم بنى صرحا بفحل مكة وصله فيما ذكر لنا قال الهاجرون
وبها سميت جزيرة مكة **لانا بهم وبيغضهم او تؤمنى او**
بيغضكم قال القاضى المعنى ولو فى اعتقادى يهم او بيغضهم
اكثر منو فى بكم او بيغضكم قوم مخصوصون دعوا الى النفاق فى
سبيل الله فتقاعدوا عنه فهو كالتابيت والتعبير بيرا لطيه
قوله فى الحديث الاخر ان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم انه جاء عقب
قوله ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا فى سبيل الله فمنكم من يبخل ان

البنى

ان النبى صلى الله عليه وسلم نظر الى اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم
زاد الطبرانى ونظر قبل العراق فقال اللهم اقبل بقلوبهم ونظر قبل الشام
فقال اللهم اقبل بقلوبهم اخرج من طريق منصور بن زاذان عن قتادة
عن انس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسنة فقال اللهم اقبل بقلوبهم
الى نبيك وحط من رواحلهم برحمتك قال الطيبى لم يذكر زيد بن ثابت
وازفا فيده قال فى النهاية اى ايمن واقبل للموعظة والمراد بالرقة
ضد القسوة والشدة **الايمان يمان والحكمة يمانية** قال فى النهاية
انما قال ذلك لان الايمان بدا بمكة وهى من تهامة وتهامة من ارض اليمن
وقد يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة
والمدينة وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة
وقيل اراد بهذا القول الانصار لانهم يمانيون وهم نصروا الايمان
والمؤمنين واووهم فنسب الايمان اليهم **الملك بن قريب الاصمعى**
الاصمعى والاريان الحبشة قال فى النهاية خص بعضا بالاضافة
لانهم اكثر فقهاء من هعا دى جبل وابى كعب وزيد بن ثابت وغيرهم
الازم قال النووى تشتى تهو يسكنون الراى ويقال الاسد بسكون الياء
وهو بالسين افصح ابو حى من اليمن وهما ازدان ازد شنوءة وازد عمان
وقال البيضاوى المراد فى الحديث ازد شنوءة ازد الله فى الارض
قال الطيبى جنسان وجوها احدها استتارهم بهذا الاسم بانهم يتابعون
فى الحرب لا يفرون وهذا قال البيضاوى اضافتهم الى الله من حيث
انه جزيرة اهل نصرة رسوله والثانى ان تكون الاضافة للاختصاص
والشريف لبيت الله وثالثة الله والثالث ان يراد به الجماعة والكلام

Copyright Reading University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)